

كلها أسماء للقانون الذي يطلق عليه غالباً قانون ساي تيمناً بالاقتصادي الفرنسي بطل مقالنا هذا، يشير هذا القانون إلى المبدأ الأشهر للمدرسة الكلاسيكية في الاقتصاد ألا وهو أن إنتاج سلعة في السوق يخلق كمية استهلاك متطابقة لها، أو ببساطة: العرض يخلق الطلب. يتم توفير سوق لمنتجات أخرى بنفس قيمة المنتج. لكن القانون بسيط في ذاته إذا تم فهمه بالطريقة المناسبة . يتلخص القانون في محورين: لنأخذ مثلاً بسيطاً: فالنجار الذي يصنع كرسيًا أو طاولة، سيقوم ببيعه ثم سيشتري بثمنه سلعة أخرى، ففي اللحظة التي أنتج فيها النجار الكرسي، فقد قام بدون وعي منه بخلق طلب على سلعة أخرى في سوق آخر، ليكن سوق الملابس مثلاً. و بذلك خلق العرض (إنتاج الكرسي وعرضه في سوق الكراسي) الطلب الخاص به (وليكن الطلب على معطف كان يحتاج النجار إلى شرائه بعد تمزق معطفه القديم) ثانيهما: أن دور النقود في النظام الاقتصادي لا يتعدى أن يكون “عربة لنقل قيم المنتجات” من فاعل اقتصادي إلى آخر،